واجر جبيه عن قصتهم في كلامه في سبع مواضع فاوله قوله تعالى
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه الاية والثاني قوله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت الاية والثالث قوله تعالى او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت والرابع قوله تعالى وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
والخامس قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت والسادس قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
الاية والسابع يوم لا يسبتون لا تأتيهم الاية سبحان من لا يشبه
صنعه صنع المخلوقين ولا يدرك حقائق حقائق حكمته بصيرة المحققين
سمكة اخذتها اليهود فصاروا قردة وسمكة اخذت [illegible]
يونس فصارت رئيس السمكة وابليس الذي كان قبلة العرش فصارت
مخذولا ومطرودا وعمر ابن خطاب قبلة الصنم فصار مودودا محمودا
اذا اراد الله تعالى ان يدخل المنافقون الجنة يلحق فيمن يوافق واذا
لم يرد يلحق الموافق فيمن ينافق فلا راد لقضائه ولا مانع لحكمه ثم اختلفوا
في معنى يوم السبت قال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى وص
وجعلنا نومكم سباتا اي راحة لابدانكم وانما سمي يوم عظيما يوم
السبت لانه معظم عند اليهود يوم لان اليهود كانوا في الاستراحة
فيه من اشغال الدنيا سئل اليهود لم لا تشتغلون يوم السبت باشغال الدنيا
وقالوا ان الله تعالى لم يخلق يوم السبت شيئا وروى ان اليهود اتوا الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقالوا يا محمد اخبرنا عما خلق الله تعالى

في ايام

في الايام السبعة فقال النبي عليه وسلم خلق الله السموات والارض
يوم الاحد والجبال يوم الاثنين والدواب يوم الثلثاء والنور يوم
الاربعاء والجنة والنار يوم الخميس وآدم وحوى يوم الجمعة فقالوا
اصبت لو اتممت فقال رسول الله ما اتمامها فقالوا اي اليهود لما
فرغ الله تعالى من خلق السموات والارض استلقى على قفاه ووضع
احدى رجليه على الاخرى واستراح وكان كذلك يوم السبت اتخذنا
عيدا واسترحنا فيه فاغتم رسول الله غما شديدا فانزل الله تعالى
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب اي زحمة وانما يتعب من يعمل بالآلات والجوارح
واني اخلق الاشياء اذا اردت وجوده بقوله كن انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان يقول له كن فيكون فظن اليهود ان السبت
لهم يوم الراحة فصار يوم المحنة فظنوا يوم الفرح فجعل الله لهم يوم
الترح فقال النبي عليه والسلام السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا
فيها امر الله تعالى كما خالف اليهود والنصارى فصار المخالفون منهم
قردة نكتة ان اليهود لما خالفوا في يومهم فمسخهم الله تعالى وغير شخصهم
والمؤمنون اذا اطاعوا الله وادوا صلوة الجمعة فغير الله صورة ذنوبهم
فبدل الله سيئاتهم حسنات كما قال الله تعالى فاولئك يبدل سيئاتهم حسنات
نكتة ان اليهود لم يمسخوا لصيد السمكة بل مسخوا لتركهم تعظيم امر الله
وارتكابهم منهية الأبرى ان آدم وحوى اكل من شجر الجنة فبدت لهما